بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

القرآن الكريم معجزة الرسول (صلى الله عليه وسلم) التي تحدى بها الناس ، فأعجز الخلق قاطبة من الجن والآنس والعرب والعجم ، فلم يستطيعوا أن يأتوا بمثله ، قال تعالى : ((قل لئِن أجَتمَعِت الإنسُ وَالجِنُّ عَلى أنَ يَأتواْ بمِثِلِ هَذا القرآنِ ، لايَأتُونَ بِمثِلِهِ وَلوكانَ بَعضُهُم لِبعض ظهيراً)) سورة الأسراء/٨٩ ولا عجب أن يعكف المسلمون على دراسة هذا القرآن ، ويعنوا بضبط لغاته ، وتحرير كلماته ، ومعرفة حروفه ، فلقد جاء القرآن الكريم مبيناً لكثير من الصور البلاغية. لقد تناول هذا البحث تفسير سورة يوسف الكريمة من الجانب البلاغي مع نماذج تطبيقية ، وأعتمدت في هذا البحث على أمهات كتب التفسير والبلاغة منها تفسير الكشاف للزمخشري ، وتفسير الجلالين للسيوطي ، وتفسير القرآن الكريم للدمشقي القرشي ، وتفسير أبي السعود لأبي السعود العمادي ، وغيرها من كتب البلاغة كمفتاح العلوم للسكاكي ، والأساليب البلاغية ، والبلاغة العربية للدكتور أحمد مطلوب ، وكتاب البلاغة والمعنى في النص القرآني للدكتور حامد عبد الهادي . وسورة يوسف هي من السور المكية وأياتها أحدى عشرة ومائة الا الأيات (٧،٣،٢،١) فمدنية نزلت بعد سورة هود ، وهي أحدى السور التي تناولت قصص الأنبياء ، ولا سيما قصة يوسف وما لاقاه من أنواع البلاء ، ومن ضروب المحن والشدائد من أخوته والأخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن ، وفي تآمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق ، أنفردت قصة يوسف سورة" كاملة" من طوال السور سميت بأسم يوسف ، الذي تدور حوله معظم أحداث القصة ، وهذا ما لم يكن لقصة أخرى من قصص الأنبياء غير قصة نوح (عليه السلام) الذي سميت بأسمه سورة من قصار السور ، على حين أن بعض الأنبياء قد سميت بعض السور بأسمائهم كسورة هود وابراهيم ، ولكنها لم تكن خالصة للحديث عنهم